وقوله اعصبوها برأسي يريد الحرب وهي تؤنث أو يكون أراد السبة التي تلحقهم بالفرار من الحرب والجنوح إلى السلم فأضمرها في الكلام اعتمادا على معرفة المخاطبين بها .

وقوله ملىء سحرك .

قال أبو زيد يقال للرجل إذا جبن وانكسر قد انتفخ سحره .

قال والسحر ما تعلق بالحلقوم والرئة .

قال الشاعر ونار كسحر العود يرفع ضوءها مع الليل هبات الرياح الصوارد وقال أبو عبيدة في قوله إنما أنت من المسحرين يريد ممن له سحر مما تعلق بالحلقوم .

قال وكل من احتاج إلى غذاء فهو مسحر .

وأنشد للبيد فإن تسألينا فيم نحن فإننا عصافير من هذا الأنام المسحر ويقال انصرف الرجل من حاجته صريم سحر إذا صار آيسا منها .

قال قيس بن الخطيم تقول ظعينتي لما استقلت أتترك ما جمعت صريم سحر وأما قوله يا مصفر استه فقد قيل إنه نسبه إلى التوضيع والتأنيث .

وقد قال فيه بعض الأنصار ومن جهل أبو جهل أخوكم غزا بدرا بمجمرة وتور